

في مصر السيسي: إزدهار سوق الملابس والأدوية المستعملة واللحوم مرة في السنة والحمير بـ60 جنيه



الخميس 5 يناير 2017 10:01 م

كتب: - كتب : محمد عبدالعزيز

في ظل حكم العسكر بقيادة قائد الانقلاب عبد الفتاح السيسي، تدهورت احوال المصريين الاقتصادية إلى حد كبير، ووصلت حالة التقشف "الإجبارية" التي دخلت فيه غالب الأسر المصرية إلى مستوى لم يعهدوه من قبل

ومن المعروف إن مصر تعتمد مصر على استيراد أكثر من 80% من احتياجاتها من الخارج، سواء كانت سلعة نهائية أو مستلزمات إنتاج، لذلك يرتبط سعر جميع السلع بالسعر اليومي للدولار الذي وصل سعر صرفه لحافة الـ20 جنيه، بعد كارثة تعويم الجنيه، وارتفعت الأسعار بنسب وصلت إلى 100% في بعض السلع، وذلك في ظل ثبات الأجور، وهو دفع المصريون للبحث عن حلول بديلة لهذه المعضلة

الملابس المستعملة

سواق السلع المستعملة، كان حلا لكثير من الأسر المصرية، فقد اتجه الكثير من المواطنين إلى شراء المستعمل كحل لتجاوز الأزمة، فيما تنتشر أسواق المستعمل في أماكن عديدة في مصر، على رأسها وكالة البلح والأسواق الشعبية التي تقام أيام الإثنين والثلاثاء والخميس والجمعة من كل أسبوع في مناطق وأحياء مختلفة

مجموعات البيع

وفي ظاهرة جديدة انتشر في مواقع التواصل الاجتماعي في الآونة الأخيرة مجموعات "جروبات" لبيع المستعمل عبر "فيسبوك"، حيث فلم تترك منتجا إلا وأعلنت عنه سواء في الملابس أو الأجهزة الكهربائية أو مستلزمات المنازل والمطابخ أو السيارات والديكورات وغيرها ويتم بيعها تليفونيا أو من خلال توصيل المنتجات إلى المنازل

الأدوية المستعملة

ومع ارتفاع سعر الأدوية خلال الفترة الأخيرة ونية الحكومة الانقلابية زيادة الأسعار مرة أخرى، دعا الكثيرون إلى فكرة "صيدليات المستعمل" عبر عدم هدر أي صنف لم ينته منه صاحبه وتجميعه وإعادة استخدامه لغير القادرين بأسعار مخفضة

وانتشرت عدة جروبات على مواقع التواصل الاجتماعي لبيع الأدوية المستعملة، وفي بدايتها كانت محدودة جدا وقاصرة على بعض الأنواع المستوردة قبل ان تتوسع لكافة الأدوية

ووافقت الحكومة الانقلابية، في اجتماعها، الخميس الماضي على زيادة أسعار الأدوية، وقال وزير الصحة في تصريحات صحفية إن الزيادة التي تمت الموافقة عليها بلغت 10% من حجم الأدوية المحلية، و30% من حجم الأدوية المستوردة، وأن الزيادة تنقسم إلى 3 شرائح

اللحمة للأغنياء (جدا) فقط

شهدت أسعار اللحوم في الأسواق، ارتفاعًا كبيرًا، مقارنة بأسعار الأسبوعين الماضيين؛ وهو ما أثار غضب شريحة كبيرة من المواطنين، وقال أحدهم: "الأسعار غالية ومبتقاش ناكل اللحمة من سنة"، فيما أضاف آخر بأن اعتماده أصبح على الدواجن للهروب من أسعار اللحوم

شاهد :

لحم الحمير : الكيلو بـ60 جنيها

يذكر أنّ يوسف البسومي النقيب العام للجزارين صرح في وقت سابق إن ارتفاع أسعار اللحوم سبب أساسي في ظاهرة ذبح الحمير وتوزيعها على المحلات لانخفاض أسعارها، مشيرًا إلى أن لحوم الحمير تباع بسعر 60 جنيها للمواطنين في شكل لحم مفرومة لمحلات الكفتة والحووشي والسجق أو مثلجة ومكبسة بأسماء شركات

انتحار بسبب الغلاء

وفي سياق متصل انتحر مفتش تموين سابق من مدينة المحلة الكبرى، إثر مروره بأزمة نفسية حادة؛ بسبب غلاء الأسعار

حيث شهدت مدينة المحلة واقعة انتحار المفتش داخل منزله؛ إثر مروره بأزمة نفسية حادة، علاوة على معاناة أسرته من غلاء الأسعار

وقد عثرت الشرطة على "نصرالدين" س" مشنوقا داخل منزله، وبالتحري أثبتت ملبسات الواقعة أن وراءها ارتفاع الأسعار، ومروره بأزمة نفسية حادة

وبسؤال زوجته، أكدت أنها خرجت لشراء مستلزمات المنزل، وعند عودتها تفاجأت بزوجها معلق من رقبتة في حبل مربوط بالسقف، وعلى الفور قامت بالاستغاثة بالجيران لمساعدتها، الذين قاموا بالاتصال بالشرطة والإسعاف